

سوق الحدادين في الكرخ



الشبان يتزاحمون على المهنة

محمد مزيد

عرفت منها أنواع بأسهره لجمال تجذب الناظر إليها، سألت أحمد شاكراً: «ما الذي تغعله هنا؟»
«كما ترى العصار... لن عصى... هل هناك من يبحث عنها الآن؟»
«بالطبع والإناذ تصنعها؟ هناك طلب عليها كثير...»
«هل تصنع العصار فقط؟»
«كل مدة أصنع شيئاً ما... قبل شهر كنت أعمل زخارف خشبية لأحد التجار، إن طلب مني كميات كبيرة منها... وقبلها كنت أصنع مساند لأطقم الصنفاط... لكن الآن تجيت لي زخرفة العصار...»
«ما حجم الفن في صناعتك عن الراتب؟»
«التجار يحددونها فن، ولكنها يجب أن تدخل في الراتب...»
«تركت السوق، بعد أن زاد حجم أرباحك؟»
«نعم دخلت إلى السوق أنواع كثيرة من الإنتاج الأجنبي، ولكن هذا الأمر لم يكن عائقاً أمام عملي بل الذي حصل أن الطلب على صناعتنا زاد إلى حد يفوق التصور...»
«لماذا؟»
«لأن الأناج العراقي أكثر رخصاً من الأجنبي فضلاً عن الدقة...»
«العصار... لن عصى...»
«تركت لحاج أبو عباس وذهبت إلى محل آخر لتصنيع "جراخة" العصي، حيث

السحابة أو الفكر والفأس بكل أنواعها وتجدر كل متطلبات الحرف أو الصانع أو البذور، أما الإنسانية ففيه كل ما يحضر على بالك من مواد (حديديّة) يحتاج إليها البناء...»
بحث عن الحاج مهدي الأحمر، وهو من أقدم صناعات السلاسل (الزناجيل) بألوانها ولعرة وفلج أحده، فأشارت والي على أخيه الحاج محمد أبو عباس... ذهبت إليه لأفهم منه سر غيب الصانع الكبار عن السوق وحول الشباب بدلاً عنهم...
قلت له:
«لماذا التبعك كبار السن؟»
«لم يستعدوا، ولكن المهنة أخذ يتزاحم عليها الشباب...»
«لماذا؟»
«لأن الشباب هم أصل هذه المهنة وليس كبار السن، إذ تحتاج إلى طاقة كبيرة وعضلات مفتولة... اعتقد وقتنا قد ولى...»
«تحدثت سيّاس... هل هناك مشاكل تواجهكم في الطلب على صناعتكم؟»

فلة الجزائرية ونشاطات فنية مكثفة

اكتنت للطربة الجزائرية "فلة" على أنها الآن بسعدت تجاز مجموعة من الأعمال الفنية وبعد الانتهاء منها ستقوم من الغناء ومن بسيدتها "أد دور" الراتة البديوية في مسلسل لبستاني، وإجاز مشروغ غنائي وصفته بالفن مع الفنان اللبناني فاضل شاكراً، وكشفت فلة عن آخر أعمالها وتتمثل في تسجيل دويتو بعنوان السلام يجمعها بالطرب الفرنسي جيار بيكو ابن الفنان اللوسيني، وتؤدي فلة المقام مع الأغنية بالبريعة في عالمها جيار المقام الفرنسية، وقالت إن الأغنية سيتم بثها قريباً على القنوات الفرنسية والعربية، وكذبت الأخبار التي نشرتها بعض وسائل الإعلام حول فسخ العقد بينها وشركتها، وقالت إن هذه الأخبار مجرد دقاويل ولا صلة لها بالحقائق، يذكر أن فلة أنهت مؤخراً تصوير أغنية "بستان فل" مع المخرج الأردني حسين شعير من البسومها الغنائي الأخير (بسر 14) فلة التي سافرت إلى باريس حيث تقسم إقامتها للعامة ما بين بير وتوباريس، ستعود قريباً إلى بيروت لتصوير أغنية أخرى مع المخرج سعيد الروقي، على أن تباشر محطات التلفزة بعرض كليب "بستان فل" في وقت قريب.



قصة أغنية لا خير



تناقبت الأسماع العديد من القصص حول حقيقة أغنية لا خير التي أداها الفنان رداً فاضل عواد، ولحنها الفنان الراحل حسين السعدي، وهي أغنية موسم عام 1969 وما بعدها، وأذكر أن إذاعة محلية آنذاك بثتها 18 مرة متتالية، وما زالت حين تمت تملك المشاعر والأحاسيس الجمالية مفرداتنا

وحلوة لحنها



الأغنية تقدم بها ملحنتها حسين السعدي إلى الإذاعة لغرض إجازة لحنها وكلامها الذي كتبه (طارق ياسين) لكن الإذاعة رفضتها بشخص مسؤول لجنة الفحص (محمد هاشم)... فازاد السعدي أن يقوم بمقابلة مع فاضل عواد فأعطاه الأغنية وهو لا يعرف حكاية الرقص السابق، وذهب بها إلى الفنان ياسين الراوي الذي كان يعد ويقدم برنامج (مولب) من تلفزيون بغداد نهاية الستينيات يتقدم فيه للواهب الغنائية ويرعاها وكانت معه فرقة موسيقية متكونة من خليل إيسر لقيه وقصبي عبد الجبار وقصي شبر ورمزي أحمد ومحمود حمد وجوزيف شابسا وجامس السخيلي ويشارك الفنان ياسين



إضاءة
طيور وكلاب
وثعابين وواوية
محمد درويش علي

ببعد أن ملكت العمل اليومي في تجربة، بلا إجازة أو وقت للاسترخاء والراحة، وجدت من اللامعيبان الفخض صباح الجمعة في سوق لغزل الكتان في شارع جمهورية، وبما أنني جئت ميسكرة تناولت فطوري من إحدى العربات التي تباع الفلافل والكنة والكفتة والبيض السلوق، كتلت لفتين وشربت شايًا حارًا كعادة ملايين العراقيين الذين لن يرتضوا بشكل شراب في العالم مقبيل عام 2001، وشاهدت بعيني كيف أن الناس في الأسواق ومكاتب العمل تشرب الشاي في ظل حشرات تسبغ في الصيف أكثر من خمسين درجة، لهم ظلت دور في السوق بسببني إليه صديقي أثناء نشغالي بالقطور، وانتقل من مكان إلى مكان وكثرت في عالم غير مالوف أيضاً، فيه طيور، وثعابين، وكلاب، وعصافير، ودجاج، ونيكة، ولقفاص متنوعة قسم منها يستوعب البشر أيضاً إذا (ما راح زياد) وأنواع لحبوب طعام كل حيوانات للوجودة، لهم كل شيء لا يحضر في البقال تجده هنا، الغريب في الأمر أن بعضنا من الحيوانك لفترة يقال بأنها تعود لأولاد المسؤولين أو المسؤولين أنفسهم، وهذا ما يجعلها مرغوبة في الشر لا تشفيا أبوانك الأولاد أو المسؤولين لأنهم غادروا وابتلا رجعة وتركوا حيواناتهم مائبة، سألت أحد البساعة عن كلب ضخم مربوط بسلسلة حديدية لي سيارة سيك، ماذا يفعل لمن يشتره؟ أجبتني ساخر (يهد بالاز دحام ما بيض واحد) خشيت أن يهد علي، فسرت إلى حسيث (الطير حية) فكان لبيع لبيشر فلبي، (والمروسي) كثير، يعطيه طير (كمرلي) ياخذ طير (أورقه) وهكذا، وتذكرت ما قاله لقدماء من أن شهادة الطير حي في الحكمة كانت غير مقبولة، خشيت أن أسأل هؤلاء عن سبب عدم اعتراف بالحكم بهم سابقاً، ثلاً يجعلوني فريسة سهلة في هذا لتجمع الحيواني، وفلتت مع نفسي (شعاليك) الأسيه، تداخت (الطير حي) (خيزر) واحد لا فرق بينهما مثلما كان في الفلق، وشهدت حلاً يبيع مسيدات مصنوعة يدلية، لا تصيد طير أفضح، ولما تسطح طائرة سميحة من اللوتي يسرن على انخفاض وأطن بعد كل عملية تفجير مفخخة، أردت أن أسأل لصاحب الصيادات، عمر ك لا يتناسب مع هذه المهنة، لكني خشيت أن يقضاً عيني ويجعلني مثل موسى داين بعين واحد، بالناسبة لقطعة لسوءه لتي كان يضعها على عينه المقودة، تشبه الاستيكة التي يضع منها هذا (الحسني) للصيادات، تعبت من الضوور في رؤية كل ما من شأنه إثارة الانتباه، وعمرت لشارع، سمعت أحداً يقول لفر واحد، سألته إن كان يصل إلى ساحة النصر قال طبعاً ومن هناك تذهب إلى البساعة، سألته متى ستجدها، فقال، وهل هو حياث؟ قال، هذا الخط فليم صار بعد صدام، الحاسوب فتوح منها راحة الطيور والحاسوب والدجاج، وكنت أحسائيتهم جميعاً عن البيع والشراء وركود السوق هذه الأيام، وبالنسبة للطير حية أكادوا على أن السوق رك.

المناسبات

من أجل ماذا أيتها السيدة المتلبسة بالبراءة لا تصالين الأبراس المعدادان! الحكاية إذن ذاتها تتكرر حيث اكتشفت الخوايبة التي تلبس جلد الأفعى ومكر التفاحة المظلة بأنوان العفة.

مجيد الموسوي

حل العدد السابق



1. بوسطن
2. مونسكو
3. ناهليون
4. سارتر
5. توماس جيفرسون
6. بوسطنيان

نائب كويتي يطالب بوقف الغناء

في "هلا فبراير"

الكويت، طالب النائب في مجلس الأمة الكويتي يوسف الزلزلة بإيقاف الغناء في مهرجان "هلا فبراير" هذا العام، لتزامنه مع الأول من محرم هجري، وزير الإعلام الكويتي محمد أبو الحسن أن تكون حفلات مهرجان "هلا فبراير" مستزمنة مع بداية شهر محرم، وبالتالي أيام عاشوراء، وقال رداً على الاقتراح الذي قدمه الزلزلة بشأن الحفلات الغنائية ستنتهي قبل بداية عاشوراء، أي في 19 فبراير، وأكد أن الكويت ستحتفل

بمناسبة عيدها الوطني مثل كل سنة، لأنها مناسبة وطنية يجب أن تظل خالدة في ذكرانا وأن ترسخ المعاني الوطنية فيها، جنير بالذكر أن اللجنة المنظمة للمهرجان قد تفتت بشكل نهائي على إقامة ليال غنائية، يشارك بها عدد من فرق من نجوم الأغنية من بسينهم محمد عبده وليو بكر سالم وعبد الجيد عبد الله وعبد الله الرويشد وجنيل شعيل ونجوى كرم ورشد الناجد وشيرين وجني ووائل كموري.

العالم مسرح يمثل عليه كل واحد دور، ويتقاضى أجره، الإجحاف بحق الفرد هو تهديد بظلم لجموع، إن الغلبة الوحيدة التي تدوم ولا تعذب أسفاً، إنما هي غلبة النفس، العصفور السجون في لقص لسوى نصف عصفور، لحرية بحر خانج مانج، ولجنبا يفصلون هدوء الخطفبان، عدالة هي الرغبة الثابتة للتواصل في إعطاء كل واحد ما يستحق له.

غرامة استخدام ربطة العنق بدافوس

ترفع حصيلة اليونيسيف

قال منظمو المنتدى الاقتصادي العالمي للضام في دافوس إن الفضل في جمع الآف الدولارات لصالح صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) يرجع إلى حظر استخدام ربطة العنق في المنتدى، ويطلب من أي شخص يهيم بدخول قاعة المؤتمرات في المنتجع الجبلي السويسري أن يتخبر بسين أميين، أما إن يتخل عن ربطة عنقه أو أن يتخرب بخمسة فرنكات سويسرية في اليوم لليونيسيف.

وقال المنظمون إن رجال الأعمال والسياسة دفعوا نحو عشرة آلاف فرنك سويسري (ثمانية آلاف دولار) قبل أن يخضعوا للتمني المبلغ المطلوب.

الجزء 21 فبراير - 20 حزيران
الجزء 21 نيسان - 20 أيار
الجزء 21 تشرين الثاني - 20 كانون الأول
الجزء 21 كانون الثاني - 20 شباط
الجزء 21 آذار - 20 نيسان
الجزء 21 نيسان - 20 أيار
الجزء 21 أيار - 20 حزيران
الجزء 21 حزيران - 20 تموز
الجزء 21 تموز - 20 آب
الجزء 21 آب - 20 أيلول
الجزء 21 أيلول - 20 تشرين الأول
الجزء 21 تشرين الأول - 20 تشرين الثاني
الجزء 21 تشرين الثاني - 20 كانون الأول
الجزء 21 كانون الأول - 20 كانون الثاني

الكلمات المتقاطعة

أعداد: رقم علي

عمودياً

أفقياً

1. روي البستاني شهر مرشح لنيل جائزة نوبل من أصله (من أعداد دوروثين)
2. ما يفعله الأبناء والأهات - نقبيض (أهدم)
3. اسم للقول من (لحن) - بصيغة (فعل) - تتمتع (م) - حرف مكرر - مركز (باللغة الإنكليزية) - شهر هجري - فعل الأمر من (نام) - مدينة مغربية - ضميم منفصل للمؤنث - أفة نصب - اسم عمل أكدي شهر - ما يحتاجه العراقيون الآن (م) - فلفوس - شاهد (م) - ألة قرياسك للزمن - مجمع مياد في جنوب العراق (م) - فيلبوف أندلسي وضع كتاباً شهيراً في الرد على كتاب "تهافت التهافت" للفارسي - شركة فرنسية لصناعة السيارات - حرف مكرر - له لشمس عند الفرائنة - مقر (م) - يحدد على الرقبة - حرف مكرر - أوب - بحر - حسب الإنسان - أفرج مراحل العمر - كتاب لبي فرج الأصبهاني يهد موسوعة عربية كبرى

